



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ACM-2017/CHAIR-REP

مشروع

تقرير الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية
الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

مقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك

22 سبتمبر 2017



مشروع تقرير الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية
الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
مقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك
22 سبتمبر 2017

1. عقد وزراء خارجية لدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي اجتماعهم التنسيقي السنوي بمقر منظمة الأمم المتحدة بنيويورك يوم 22 سبتمبر 2017، وذلك على هامش الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة وترأس الاجتماع السيد مارسيل أمون تانو، وزير خارجية كوت دي فوار.
2. أكد الاجتماع التزام الدول الأعضاء بمبادئ وأهداف ميثاق المنظمة وخاصة منها تعزيز علاقات التضامن والتكافل بين شعوب الدول الأعضاء واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وذلك طبقاً لمبادئ ميثاق منظمة الأمم المتحدة والقانون الدولي.
3. أكد الاجتماع التزام الدول الأعضاء بدعم القضية الفلسطينية، واعتبر أنه لا يمكن إرساء السلام في المنطقة بدون ضمان حلول جذرية وعادلة ودائمة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي الذي يلقي بتداعياته على دول الجوار ودول المنطقة عموماً.
4. أشار الاجتماع إلى نتائج الاجتماع طارئاً للجنة التنفيذية على المستوى وزراء الخارجية بشأن الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك والذي انعقد في مدينة أسطنبول، بمبادرة تركية، يوم 1 أغسطس 2017، وتم خلال هذا الاجتماع، إصدار بيان يدين جميع السياسات والممارسات غير المشروعة والأنشطة الاستعمارية التي تقوم بها إسرائيل ويدعو

مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤوليته من أجل وضع حد لسياسات العدوان وللانتهكات الصارخة للقانون الدولي التي لم تتوان إسرائيل عن انتهاجها. وأكد الاجتماع أهمية توفير رعاية متعددة الأطراف للعملية السياسية وتحديد جدول زمني من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

5. أدان الاجتماع الهجمات الإرهابية التي شهدتها عدة دول سواء كانت أعضاء أو غير أعضاء في المنظمة واعتبر أن مثل هذه الجرائم هي بعيدة كل البعد عن القيم الإنسانية والروحية وحث على التعاون من أجل مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة والعمل على التصدي لها بصفة مبكرة واستشرافية. كما دعا الاجتماع إلى تطبيق الاتفاقية الإسلامية لمكافحة الإرهاب لعام 1999، وتكثيف التعاون الأمني للتصدي للتنظيمات الإرهابية عابرة الحدود والقضاء على شبكات الجريمة المنظمة والاتجار بالسلاح والمخدرات.

6. سجل الاجتماع بالغ انشغاله بخصوص أوضاع جماعات الروهينغايا المسلمين في ميانمار وما يتعرضون إليه من عنف وتهميش وإقصاء، وأكد الاجتماع موقف المنظمة الداعي إلى ضرورة وقف أعمال العنف والسماح بمرور المساعدات لتحسين الأوضاع الإنسانية في إقليم آراكان كما حث الأطراف الدولية الفاعلة والدول الأعضاء وخاصة منها دول الجوار لميانمار للضغط على حكومة ميانمار لتوفير الضمانات اللازمة لحماية الحقوق الأساسية لأفراد الروهينغايا المسلمين بما في ذلك حقهم الأساسي في المواطنة وذلك طبقاً للقرارات التي تم اعتمادها في إطار القمم الإسلامية ومجالس وزراء الخارجية وتماشياً مع ماتضمنه ملخص رئيس القمة الإسلامية الرئيس رجب طيب أردوغان حول مسألة الروهينغايا الصادر على هامش القمة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا.

7. أعرب الوزراء عن قلقهم العميق إزاء نية حكومة إقليم كردستان العراق تنظيم استفتاء أحادي الجانب في الخامس والعشرين من سبتمبر 2017، في انتهاك لدستور العراق، وأعلنوا أنهم لن يعترفوا بنتائجه إذا عقد بالرغم من معارضة المجتمع الدولي القوية لهذا الاستفتاء.

8. حث الاجتماع على نشر قيم التسامح والتعايش السلمي والحوار للتصدي لموجة الإسلاموفوبيا التي تغذيها بعض وسائل الإعلام وبعض الأطراف عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.
9. أكد الاجتماع ضرورة محاربة كافة أشكال التمييز والتطرّف والفهم الخاطئ للدين والقضاء على مشاعر الإقصاء والغربة الفكرية مشيدا بدور مركز "صوت الحكمة" الذي تم تأسيسه من قبل منظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع مجمع الفقه الإسلامي بهدف رصد ومتابعة الأخبار المتداولة وتغليب صوت العقل وتوعية الشباب بخطورة الانضمام للجماعات الإجرامية والتكفيرية وتوجيههم إلى سبل تخدم دولهم والصالح العام.
10. سجل الاجتماع ارتياحا في مايتعلق بالتعاون القائم بين منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة بمختلف هياكلها ومؤسساتها وحث على مزيد تكثيف الجهود والتشاور والتنسيق من أجل حل النزاعات التي تشهدها كل من سوريا واليمن وليبيا والعراق وإعادة الاستقرار في مالي جمهورية إفريقيا الوسطى والصومال وأفغانستان وإيجاد الحلول العادلة والدائمة لقضية جامو وكشمير واقليم ناغورنو كراباخ وتكثيف الدعم والمساعدات الإنسانية وتوفير الحماية للمدنيين للمناطق الأشد فقرا واحتياجا وخاصة منها منطقة حوض بحيرة تشاد واللاجئين والمتضررين من الحروب.
11. حث الاجتماع مجموعة منظمة التعاون الإسلامي في نيويورك بالعمل على مزيد تعزيز التعاون مع منظمة الأمم المتحدة بخصوص المسائل والقضايا المطروحة على جدول أعمال المنظمة الأممية والتي تندرج ضمن زوايا اهتمام منظمة التعاون الإسلامي.
12. دعا الاجتماع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تنسيق مواقفهم في المحافل والاجتماعات الدولية والالتزام بالقرارات التي تم اعتمادها في مجالس وزراء الخارجية والقمم الإسلامية.

13. أشاد الاجتماع بحسن تنظيم كازاخستان للدورة الأولى للقمة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا المنعقدة في أستانا يومي 10 و11 سبتمبر 2017 وعبر عن تطلعه إلى استمرار عقد هذه القمة باعتبار أهميتها.
14. رحب الاجتماع بترشيح جمهورية أذربيجان لعاصمتها باكو لاستضافة المعرض الدولي إكسبو-2025، وأعرب عن دعمه لهذا الترشيح.
15. اعتمد الاجتماع تقارير الأمين العام بخصوص فرق الاتصال الخاصة بفلسطين والصومال واليمن وسيراليون والمسلمون في أوروبا والبوسنة والهرسك ومالي والاعتداءات الأرمينية ضد أذربيجان وجامو وكشمير.
16. ثمن الاجتماع جهود جمهورية كوت دي فوار دولة رئاسة الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية، كما عبر عن دعمه لجمهورية بنغلاديش في رئاستها للدورة القادمة للمجلس.
-